**بسم الله الرحمن الرحيم**

# **فرش سورة البقرة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 57- َوقِيلَ الثُلاثِي أَشْمِمْ فَيَخْرُجْ قِيلِه  58- وَمَا جَاءَ فِي طَه وَأعْرَافِهَا فَقطْ |  | وَقِيلاً وَوَاعَدْنَا بِلا أَلِفٍ هُنَا لِبَصْرٍ \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* |

# **الشرح**

أشار الناظم إلى إشمام كسر القاف بالضم في لفظ قيل الثلاثي فيكون فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول , وهذا قيد يخرج به وَقِيلِه يَارَبِّ ويخرج إِلا قِيلاً سلاماً فليس فيها إشمام لأنها ليست أفعال . قال صاحب مختصر بلوغ الأمنية:[[1]](#footnote-2)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وَقِيلَ بِمَاضٍ حَيْثُ جَاء أشِّمَهُ و, | ,و | فَيَخْرُجْ قِيلاً قِيلِه فَتَأمَلا |

# وقال الطباخ :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وقيلاً وقيله مقيلاً كذا |  | لا تشم لقافهم فاسماً تعقلا |

وقول الهلالي ( وَوَاعَدْنَا بِلا ألِفْ هُنَا ) فيه تقييد لما أطلقه الإمام الشاطبي لأنه قال ( وعدنا جميعاً دون ما ألف حلا ) فيدخل معه أفمن وعدناه وعداً أو نرينك الذي وعدناهم وهذا غير مراد , فقيد الهلالي المراد بأن ما يحذف ألفه هو( وواعدنا هنا وبسورة طه , وواعدناكم بالأعراف , وواعدنا موسى) , وغير تلك المواضع لا تدخل معنا , ولو قال الإمام الشاطبي ( وعدنا كأعراف وطه اقصراً حلا ) لكان أوضح في تحديد المراد .قال المنصوري :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وعدناكم بطه ومن قبل موسى خذ |  | فبالقصر البصري قد قرأ الملا و |

# قال العلامة الفاسي في قوله ( وعدنا جميعا ) إشكال لأن إطلاق ذلك يقتضي الخلاف في جميع ما جاء منه ولم يرد الخلاف إلا في هذه السورة والأعراف وطه , فأما قوله أفمن وعدناه وعدا حسنا , و أو نرينك الذي وعدناهم فلا خلاف فيه ولو قال [ وعدنا وعدناكم بقصر حلا حلا ] لانصرف إلى الموضعين ووعدناكم إلى الثالث , أو لوقال وعدنا مع الأعراف طه حلا حلا ] على إرادة ومع الأعراف طه أو مع الأعراف وطه لحصل البيان واندفع الإشكال انتهى من اللالئ الفريدة للفاسي مخطوط

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 58 - \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* 59-بِتَشْدِيدِ يَا وَصْلًا لَدَى لِلنَّبِي مَعْ |  | \*\*\*\*وفي الأحْزَابِ قَالُونُ أعْلَنَا  بُيوتِ النَّبيِ احْفَظْهُ يَا صَاحِ مُوقِنَا و |

# لما كان قول الإمام الشاطبي ( وقالون في الأحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا ) فيه إيهام بأن هذا الحكم حالة الوصل , وحالة الوقف ,وهذا غير مراد نبه الهلالي على أن قالون يقرأ ( للنبي وبيوت النبي ) في سورة الأحزاب بياء مشددة حالة الوصل فقط أما وقفاً فيقرَأ بالهمز للنبيء مع بيوت النبيء كقاعدته .

# قال الحسيني

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وقالونُ حَالَ الْوَصْلِ في لِلنَّبي مَعْ   , |  | بُيُوتِ النَّبي اليَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلا |

# قال الطباخ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وقف لقالون بهمز في للنبي   و |  | من قبل إن إلا وفي الوصل أبى |

ــــــــــــــــــــــ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 60- وعند ابن ذكوان فدع سين بسطة |  | بأعرافها والنص بالصاد جاءنا  و |

بين الهلالي أن ابن ذكوان قرأ بالسين والصاد في ( وزاده بصطة في العلم) هذا أما في الأعراف فليس لابن ذكوان في ( وفي الخلق بصطة ) إلا الصاد أما وجه السين فليس من طريق الإمام الشاطبية .

قال الحسيني في سورة الأعراف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| و في بصطة بالصاد لاغير فاقرأن  و |  | من الحرز أعني لإبن ذكوان فانقلا  و |

ــــــــــــــــــــ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 61 - ولا ثقل في كنتم تمنو تفكهو  وو |  | وبالخف في الإثنين فاقرأ لبزنا |

ذكر الإمام الشاطبي في حرزه الوجهين التثقيل ,والتخفيف للبزي قي ( كنتم تمنون) بآل عمران , و( فظلتم تفكهون ) بالواقعة فقال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وكنتم تمنون الذي مع تفكهون و |  | عنه وجهين فافهم محصلا  و |

والحق أن البزي ليس له إلا التخفيف في الكلمتين, وما ذكره الإمام الشاطبي من جواز التثقيل فهو من رواية الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي , وليس ذلك من طريق الإمام الشاطبية , ولا التيسير بل ولاالنشر أيضاً .

لذلك منع الهلالي وجه التثقيل فيهما للبزي ,وذكر له وجه التخفيف كقراءة الجماعة.

قال الحسيني :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وكنتم تمنون الذي مع تفكهون |  | أحمد خفف من الحرز تعدلا |

حيث نص على وجه التخفيف للبزي من طريق الحرزفقط .

قال الصفاقسي في غيث النفع [ كنتم تمنون , قرأ البزي بخلاف عنه بتشديد تاء تمنون وصلا والباقون بالتخفيف وهو في الميم على أصله من صلتها بواو في اللفظ فيلتقي مع الساكن اللازم المدغم فيمد طويلا والتخفيف عنه أشهر وأظهر ولم يعلم التشديد إلا من طريق الداني قال المحقق : ولم نعلم أحدا ذكر كنتم تمنون وفظلتم تفكهون سوى الداني من طريق أبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقري وهو لم يقرأ بذلك ويدل عليه قوله في التيسير بعد أن قال البزي يشدد التاء في أحد وثلاثين موضعا وعدها وزاد أبو الفرج النجاد المقرئ من قرائته عن أبي الفتح بن برهان عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء في كنتم تمنون وظلتم تفكهون وقال في نشره ولولا إثباتها في التيسير والإمام الشاطبية والتزامنا بذكر ما فيها من الصحيح ودخولها لما ذكرناهما لأن طريق الزينبي لم تكن في كتابنا وذكر الداني لها في التيسير اختيار والإمام الشاطبي تبع له إذلم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا حذاق الأئمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والإتقان ]

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 62 نعما زد الإسكان صف بي حلا ولا | و | تعدوا يهدي يخصمون بدورنا و |

**الشرح**

لم يذكر الإمام الشاطبي وجه الإسكان في كلمة (نعما ) فى البقرة والنساء واقتصر على ذكر الاختلاس فيها لشعبة وقالون وأبى عمرو وكان حقا على الإمام الشاطبي أن يذكر وجه الإسكان لهم لأنه مذكور في التيسير وصححه المحقق في نشره لهذا ذكر الهلالي وجه الإسكان بالإضافة إلى الاختلاس للمرموز إليهم (صف بي حلا ) شعبة وقالون وأبى عمرو قال الحسينى (نعما اختلس سكن لصيغ به حلا ) فذكر الوجهين الاختلاس والإسكان لشعبة وقالون وأبى عمرو

قول الهلالي ( ولا تعدوا يهدى يخصمون بدورنا ) أي أثبت الوجهين الإسكان والاختلاس لمرموز بدورنا وهو قالون في كلمتى ( لاتعدوا ) بالنساء و ( لايهدى ) بيونس ولا يخفى أن الإمام الشاطبي اقتصر على وجه الاختلاس فيهما وفي ذلك تقصير منه .

# **سورة آل عمران**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| `63-بيا سين لفظ الميتة اخصص عمومه | , | \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* |

ذكر الإمام الشاطبي العموم في قوله ( الميتة الخف خولا ) حيث أطلق التخفيف في كلمة (الميتة ) لكل القراء إلا نافعا, والحق أنه يريد ما جاء في( يس) فقط ( وءاية لهم الأرض الميتة ) حيث قرأها نافع بالتشديد والباقون بالتخفيف , أما موضع (البقرة والمائدة ) والنحل فلا خلاف بين القراء السبعة في تخفيفها وهذا ما ذكره الهلالي حيث خصص عموم الإمام الشاطبي وقصر تشديد لفظ الميتة لنافع على ما أتى في ( يس) فقط0

وقال الحسينى :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وفي الميتة التخفيف عن غير نافع | و | يس والباقى عن السبعة الملا |

# **فوائد لم يذكرها الناظم هنا في المختصر**

حكم اجتماع مد منفصل وكلمة التوراة وميم جمع نحو قوله ( ويعلمه الكتاب 000إلى بيوتكم )

قال الهلالي في الطوالع :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وحيث توراة ومد منفصل   خمس فإن قصرت فاتحاً صل  وإن مددت فاتحاً سكن وإن  ,ووووو | , | وميم جمع عن قالون نقـــل وإن به قلت سكن تفضـــل  قللت معه اسكن وصل كما علن |

أي وحيث جاء لفظ التوراة ومد المنفصل وميم الجمع سواء تقدم المنفصل عن التوراة أو تأخر وسواء قدمت ميم الجمع أو تأخرت ففيه لقالون خمسة أوجه

1- فتح التوراة مع قصر المنفصل وصلة ميم الجمع

2- فتح التوراة مع مد المنفصل مع سكون ميم الجمع

3- تقليل التوراة مع القصر مع السكون

4 - تقليل التوراة مع المد مع سكون ميم الجمع

5- تقليل التوراة مع المد مع الصلة هكذا قرأنا له بذلك على شيوخنا \*

فلقالون في نحو (كل الطعام إلى صادقين ) خمسة أوجه قصر المنفصل مع تقليل التوراة مع سكون ميم الجمع ثم الفتح مع الصلة ثم مع التقليل ثم مع السكون والصلة ثم الفتح مع السكون وقس على هذه الآية أمثالها

أما ما ذكر في جواز الثمانية أوجه في هذه الآية ونظائرها وقد نظمها الخليجي فقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن جاءت التوراة مع مد فصل   وإن فتحتها مسكنا ًفمد  وإن تمد سكننها وصل |  | مع ميم جمع فاتحاً واقصروصل وإن تقلل سكنا واقصر تسـد خمس من الحرز بتحرير قبـل  , |

وقد نظمها الحسينى فقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا جا مع التوراة ميم ومنفصل  ومع وصل ميم الجمع والفتح إنتمد  ومد بوصل حيث كنت مقللا   و |  | مع الفتح والإسكان للقصر أبطلا ومهما تسكن مد واقصر مقللا   فخمس لقالون من الحرز تجتــلا  ووو |

# **2- حكم ( هأنتم )**

قال الخليجي ( لو جمعت هاأنتم مع هوْلاء لقالون فيها ستة أوجه قصرهاْنتم مع قصر ومد هوْلاء ثم مدهما مع السكون أو الصلة ,ويوافقة الدورى في أوجه السكون الثلاث 0

ولقالون في هأنتم أولاء خمسة فقط وهى:

قصر هاأنتم مع السكون أو الصلة بقصر ومد , ثم مد هاأنتم مع السكون أو الصلة بالمد ويمتنع قصر الصلة حينئذ 0

ولحمزة في الوقف على هاأنتم ثلاثة أوجة التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر لأنها مما توسط بزائد وجرى بعد ألف0 ا0ه

# **سورة النساء**

ليس فيها نظم في ربح المريد

# **فوائد**

قال الهلالي في الطوالع البدرية :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| في واعبدوا الله إلى أيمانكم  أولها فيه ثمان فاعلما  ذا الياء فافتح قللن ذي أربع  و |  | مذاهب ثلاثة لورشكـم  في اللين وسط مد مع كليهما والجار فيهما افتح وقلل ترفع |

أي أول المذاهب الثلاثة فيه لورش ثمانية أوجه وهي

توسط اللين , ومده , ومع كل التوسط والمد فتح ذات الياء , وتقليلها , فهذه أربعة أوجه مع كل منها الفتح في الجار وتقليله , فتكون ثمانية أوجه .

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثان المذاهب افتحن قللهما وووو, | و,وو | على كلا التوسيط والمد افهما و |

أي ثان المذاهب الثلاثة فيه أربعة أوجه: وهى فتح ذات الياء والجار ثم تقليلهما على كل من توسط اللين ومده0

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثالثهما وسط بفتح فيهما وامدد بفتح فيهما قلل خلا |  | وقللن فى الجار أو قللهما ذا اليا وفيها وحدها فقللا |

أي ثالث المذاهب فيه ستة أوجه : وهى توسط اللين مع فتح ذات الياء والجار ثم تقليل الجار وحده ثم تقليل ذات الياء والجار معاً 0

ثم المد في اللين وعليه فتح ذات اليا ء والجار معاً وتقليل الجار وحده وتقليل ذات الياء وحده

وقد ذكر الخليجي في حل مشكلاته أن المذهب الذي فيه ثمانية أوجه هى طريقة الضرب ويعتمدها أكثر المحررين , والمذهب الذي فيه أوجه:طريق الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على المسائل التبريزية ,والطريقة التي فيها ستة أوجه ذكرها المنصوري ونظمها الميهى بقوله

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تقليل ذى اليا دون جار منعا كمنع تقليلهما مع مده | و | على توسط لشيئ فاتبعا فاطلب لميهى بلوغ قصده و |

وقد نظم الخليجي الثلاث طرق مع التنبيه على أن جبارين مثلها وأن البصري لا يمليها فقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| والجار مع لين وذات الياء أو امنعا تقليل ذى اليا دون جار ومع مده امنعن فيهما وحكم جبارين هذا فادر و,و |  | سو أو اضربهما بلا مراء على توسط لشيئ لا تضار تقليله فهى ثلاث فاعلما ولن يمالا أبدا للبصـري |

# **2-(فمال هؤلاء )**

تحرير الوقف على (مال ) سبق في باب مرسوم الخط

تحرير الوقف على هؤلاء سبق في باب وقف حمزة 0

# **سورة المائدة**

ليس فيها نظم في ربح المريد0

# **فوائد**

قال الهلالي في الطوالع :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| موسى وجبارين فيهما افتحا أو افتحن وقللن في الأول و |  | وقللن لورشهم فتنجـحــا ومعهما افتح قلل الثان اعقل |

أي لورش في ( قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين ) مذهبان الأول :فيه وجهان فتح موسى وجبارين معاً ثم تقليلهما معاً 0

الثانى : فيه أربعة أوجه وهى فتح موسى وتقليله ومع كل منهما فتح الجبارين وتقليله والمذهبان صحيحان معمول بهما ا0 ه

تحرير ( يوارى ) سبق في باب الفتح والإمالة 0

**تحرير الوقف على ( أحباؤه ) لحمزة** :

ذكر صاحب غيث النفع[[2]](#footnote-3) الأوجه الصحيحة لحمزة حالة الوقف على كلمة (وأحباؤه ) وهى اثنا عشر وجها, أربعة مجمع عليها وثمانية مختلف فيها فالأربعة المجمع عليها :

تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها لأنها متوسطة بزائد ومع كل منهما تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر لأنه حرف مد قبل همز مغير , وكلها مع الوقف بالسكون .

والثمانية المختلف فيها هذه الأربعة مع الوقف بالروم ,والإشمام إذ لايتأتى إلا على مذهب من يجيزها في هاء الضمير , وما سوى هذه الإثنا عشر لا يصح , ولا تجوز القراءة به , واتباع الرسم حاصل في بين بين , والله أعلم.وقد نظمت هذه الوجوه الإثنا عشر فقلت

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أحباؤه من بعد واو لحمزة فوجهان في الأولى فحقق وسهلا فها أربعة مضروبة في ثلاثة |  | لدى وقفه ثنتان زادت على عشر وثانيه سهل مع المد والقصر سكون وإشمام ورم أخي القصر و |

**سورة الأنعام**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 63- \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*  64 وَ مَعْ مُضْمَرٍ مِلْ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَافْتَحَا  65-وقبل السكون الرا أمِلْهَا لِشُعْبَة   و |  | وَرَاءُ رأى دَعْ مَيْلِهَا عِنْدَ سُوسِنَا  وَبِالْفَتْحِ في الّرا دُونَ هَمْزٍ أَتَى لَنا  وَفِي الْهَمْزِ والْرَّا فَتْحُ سُوسٍٍِ تزينَا  و |

**الشرح**

اعلم أن (رأى ) إما أن يأتي بعدها متحرك نحو ( رأى كوكباً ) , وإما أن يأتي بعدها ضمير نحو (رآه , ورآك ) , وإما أن يأتي بعدها ساكن منفصل عنها نحو ( رأى الشمس , رأى القمر ) .

**وحاصل الكلام في ذلك** :

**إذا أتى بعدها متحرك** نحو ( رأى كوكبا) ذكر الهلالي أن السوسي ليس له إمالة الراء بل له إمالة الهمزة فقط , وذلك معنى قوله ( وراء رأى دع ميلها عند سوسنا ) , وما ذكره الإمام الشاطبي من إمالة الراء بخلف عن السوسي ليس من طريق الشاطبية فلا يقرأ به .

**إذا كان بعدها ضمير :**

وقول الهلالي ( ومع مضمر مل لابن ذكوان الخ ) , وافق الهلالي صاحب الكنز [[3]](#footnote-4)في بيان خلف ابن ذكوان فذكر له ثلاثة أوجه , وهي إمالة الهمزة والراء , وفتحهما معا , وإمالة الهمزة دون الراء , والحق أن الهلالي وصاحب الكنز خرجا عن طريق الشاطبية والتيسير , قال المحقق في النشر ( ووجه إمالة الهمز دون الراء لابن ذكوان انفرد بذكره صاحب المبهج عن الصوري , ورواه عنه الجمهور ) [[4]](#footnote-5) .

قال الخليجي ( وقوله وخلف فيهما مع مضمر مصيب , يفهم أن لابن ذكوان في رآك , رآه , رآها , أربعة أوجه

وهي إمالتهما , ولم يذكر في التيسير غيره عن الأخفش .

وفتحهما روي عن الأخفش أيضاً

فتح الراء وإمالة الهمزة طريق الصوري من النشر .

إمالة الراء وفتح الهمزة , فلا يصح . والأولى لمن يقرأ من الإمام الشاطبية أن يقرأ بالوجهين الأولين . ) حل المشكلات[[5]](#footnote-6)

**إذا كان بعدها ساكن**

( وقبل السكون الرا أملها لشعبة ) ذكر الهلالي ما صح عن شعبة من إمالة الراء فقط من نحو ( رأى القمر ) , وما ذكره الإمام الشاطبي من إمالة الهمزة بخلف عنه , وهذا ليس من طرق النشر التي من جملتها التيسير و الشاطبية

قوله ( وفي الهمز والرَّا فتح سوسٍ تزينا ) أي أن السوسي ليس له إلا الفتح في الهمز والراء من نحو ( رأى القمر ) , وما ذكره الإمام الشاطبي من إمالة الهمزة والراء للسوسي خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به .

**فائدة** :

قال الهلالي في الطوالع :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وفي رأى قبل إسكان فقف  , |  | لورشهم مثلثاً كما عرف و |

أي وفي رأى الواقع قبل السكون نحو ( رأى القمر ) إذا وقفت عليه أو نحو ( جاءوا , وآبائي , ودعائي ) الواقع قبل الهمز فثلثه لورش , وأما في الوصل فليس فيه سوى المد لوقوعه قبل الهمز [[6]](#footnote-7)

قال الخليجي ( قال العلامة الطيبي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وفي رأى قبل سكون إن تقف وهكذا في يوسف آبائي كذا تراءى نظرا للأصل |  | عليه للأزرق تثليث عرف كذا فلم يزدهم دعــائي  مثل دعائي ربنا في الوصـل و |

أما في وصل آبائي إبراهيم , ودعائي إلا , وجاءوا أباهم , والسوأي إن , وقل استهزئواإن فليس فيه إلا المد

مراعاة لأقوى السببين , وقد نظمت فقلت :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كاستهزئوا جاءوا أباهم إن تقف كلفظة السوءى بروم إذ نقل ,  و | و | ثلث وإن تصل فبالمد اعترف أن قوى السببين يستقل  و |

وقال الطيبي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وإن على جاءو ا وقفت قبلا | و | آباءهم ثلث ومد وصلا |

انتهى من حل المشكلات[[7]](#footnote-8)

تنبيه ( دعائي ربنا ) يثلثه ورش وصلا ووقفا لعدم وجود همز بعد الياء .

66- وَبِالْمَدِّ فَاقْرَأْ لابْنِ ذَكْوَانَ في اقْتَدِهْ \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**الشرح**

أشار الهلالي إلى أن ابن ذكوان ورد عنه في قوله ( اقتده ) مد الهاء أي صلة كسر الهاء بياء , وما ذكره الإمام الشاطبي من الخلف لابن ذكوان المد والقصر خروج منه عن طريقه التيسير لأن طريق التيسير ليس فيه إلا المد فقط .

قال المنصوري :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إشباع كسر اقتده الجمهور  وقصرها لزيد عن رملي |  | عن ابن ذكوان هو المشهور ولم يكن طريق شاطبي |

قال الحسيني

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وعند ابن ذكوان فصل كسرها اقتده   و |  | وما قصره للحرز يروى فيجملا |

وقال الوافراني :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| طـريقة الأخفش قل باقتده ولم أجد من ينسب القصرله ومن يقل بقصره أراه قد نصوصهم أسيافها مسلولة |  | المد إذ ماج الخلاف يعـترى بل هو للصوري رواه من روى  أوقعه التقليد في بحر الهــوى على الذي بجهله قد ارتــدى |

**سورة الأعراف**

ليس فيها متن من نظم المختصر شيء .

**فوائد**

بصطة : سبق بيانها في سورة البقرة رقم البيت 60

( وكيدون ) سبق بيانه في باب الزوائد رقم البيت 55

( يواري) سبق بيانه في باب الفتح والإمالة رقم البيت 44

**سورتي الأنفال والتوبة**

ليس فيها من نظم المختصر جديد .

**فوائد**

قوله ( واعلموا أنما غنمتم من شيء . إلى الجمعان ) فيها ستة أوجه صحيحة لورش , وهي :

توسط شيء مع فتح القربى واليتامى مع قصر آمنتم

توسط شيء مع فتح القربى واليتامى مع مد آمنتم

توسط شيء مع إمالة القربى واليتامى وتوسط آمنتم

توسط شيء مع فتح القربى واليتامى مع مد آمنتم

مد شيء مع فتح القربى واليتامى وتوسط آمنتم

مد شيء مع إمالة القربى واليتامى وتوسط آمنتم

\* الأوجه التي بين الأنفال والتوبة سبق ذكرها في باب البسملة في الفوائد .

**(سورة يونس )**

66 - \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* وَتَتًبِعَانِ النُّونَ تَخْفِيفَهُ اجْتَنَا

أي اقرأ بتخفيف نون ( ولا تتبعان ) لابن ذكوان قولاً واحداً وأما وجه تشديد النون فقد ذكر الإمام الشاطبي ضعفه بقوله ( ماج ) أي مضطرب وهذا الوجه الممتنع انفرد به ابن مجاهد عن ابن ذكوان ولم يذكره الداني في التيسير قال ابن الجزري في نشره إنه ليس من طرقنا فلا يقرأ به ا0ه

قال صاحب اتحاف البرية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وتتبعان النون خف مدا وقل |  | سكون وفتح وتشديد أهملا وو |

**فوائد**

1. ( أمن لا يهدى ) أهمل الإمام الشاطبي وجها صحيحا لقالون وهو فتح الياء الأولى وإسكان الهاء وتشديد الدال واقتصر على وجه واحد وهو فتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال , وإهمال الإمام الشاطبي للوجه الأول فيه قصور منه فالوجهان صحيحان مقروء بهما من طريق الشاطبية0

قال صاحب غيث النفع : فإن قلت ذكرت لقالون إسكان الهاء ولم يذكره الإمام الشاطبي له ؟

فالجواب كان حقه \*رحمه الله\* أن يذكره له لأنه في أصله وجعله هو النص حيث قال والنص عن قالون بالإسكان ا0ه, وهو رواية العراقيين قاطبة وكثير من المصريين وبعض المغاربة ولم يذكر غير واحد كالإمام أبى الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري صاحب العنوان سواه قال الجعبري وبه قطع ابن مجاهد والأهوازي والهمداني ولا يكاد يوجد في كتب النقلة غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لأنه نقص من الأصل وعدول عن الأشهرا0ه

2-حكم ( الآن ) في الموضعين

قال الهلالي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الآن مد واقصر ن لمن نقل |  | ووشمم أحواله خمس تجل و |

أي مد ( الآن وقد كنتم ,والآن وقد عصيت ) ست حركات واقصرهما حركتين لمن قرأهما بالنقل وهو نافع وابن وردان0

فلقالون وابن وردان فيها ثلاثة أوجه النقل مع المد والقصر ثم تسهيل الهمزة الثانية مع القصر فقط ولورش فيهما خمسة أحوال أشرت إليها بقولى:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أولاها إن بدل تقدمــا  في بدل ولام اقصرا وفي وبدلا وسط وثلث همزها أو بدلا فامدد وفي الهمز امددا في هذه اللام اقصرا أو طولا و |  | مع وصلها سبع وعشر فاعلما  همز فمد واقصرا سهل تفــي  سهل وفيها وسط اقصر لامها  أو اقصرا وسهلا فتهتدى   \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* وو  و |

أي وأول هذه الأحوال الخمسة إن تقدم البدل عليها , وكانت موصولة بما بعدها كما لو بدأت من قوله تعالى (أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (51) ) أو قوله تعالى (قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ (90 آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ المُفْسِدِينَ (91)

ففيها سبعة عشر وجها وهى:

قصر البدل واللام مع مد الهمز وقصره والتسهيل ثم توسط البدل مع الهمز وتوسطه وقصره والتسهيل وفي هذه الأربعة وسط اللام واقصرها فتكون إحدى عشر وجها ثم مد البدل والهمز ثم اقصر الهمز وسهل وفي هذه الثلاثة مد اللام وقصرها فتكون ستة أوجه تضم إلى الإحدى عشر فتكون كما ذكر اه

**بيان الأوجه السبعة عشر**:

المثال: ( أَثُمَ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ اَلآنَ وَ قَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلونْ )

1- قصر البدل وقصر اللام ومد همز آلآن

2- قصر البدل وقصر اللام وقصر همز الآن

3 - قصر البدل وقصر اللام وتسهيل همز الآن

4- توسط البدل واللام ومد همز الآن

5 - توسط البدل وتوسط اللام مع توسط همز الآن

6 - توسط البدل وتوسط اللام مع قصر همز الآن

7 - توسط البدل وتوسط اللام مع تسهيل همز الآن

8 - توسط البدل وقصر اللام مع مد الهمز في الآن

9 - توسط البدل وقصر اللام مع توسط الهمز في الآن

10 - توسط البدل وقصر اللام مع قصر همز الآن

11 - توسط البدل وقصر اللام وتسهيل همز الآن

12 - مد البدل مع مد اللام مع مد همز الآن

13 - مد البدل مع مد اللام مع قصر همز الآن

14 - مد البدل مع مد اللام مع تسهيل همز الآن

15 - مد البدل مع قصر اللام مع مد همز الآن

16- مد البدل مع قصر اللام مع قصر همز الآن

17 - مد البدل مع قصر اللام مع تسهيل همز الآن

**( الحالة الثانية )**

قال الهلالي في الطوالع:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*  الآن فالهمز امدد اقصر سهلي وزد إذا وسطت توسيطا تم |  | ثانية الحالات أن تقف على على ثلاث بدل فتقبلي عشرا وفيها اللام ثلث تغتنم  و |

أي الحالة الثانية من الأحوال الخمسة هي:

أن تصلها بالبدل الذي قبلها وتقف عليها وأوجهها حينئذ ثلاثون وجها وهى أن تمد همزها وتقصره وتسهله على قصر البدل وتوسطيه ومده , فتكون تسعة , وتزيد عليها توسيط الهمز على توسط البدل عشرة , ومع كل منها قصر اللام وتوسيطها ومدها فتكون الأوجه ثلاثون وجها , وهذه الأوجه الثلاثون ذكرها الخليجي في حل مشكلاته[[8]](#footnote-9),وذلك لأن الهلالي والخليجي يتابعان العلامة الطباخ, وذكر العلامة المتولي في الروض النضير فيها سبعة وعشرين وجها , ولم يزد الأوجه الثلاثة التي على توسط همز آلآن , فقال[[9]](#footnote-10)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وإن تقفن في اللام تثليثا اعتبر ففي هذه عشرون مع سبعة أتت |  | على ما مضى في الحالين لتسعدا  \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* |

وتابع الشيخ عامر عثمان في ذلك العلامة المتولي , فذكر في فتح القدير (وسبعة وعشرون وجها وقفا , وهي ثلاثة آمنتم مضروبة في ثلاثة همزة الوصل صارت تسعة تضرب في ثلاثة اللام )[[10]](#footnote-11) , وتابعهم في ذلك القاضي في بدوره الزاهرة .

**( الحالة الثالثة )**

قال الهلالي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وثالث الحالات أن تنفرد واللام فيها ثلثا \*\*\*\*\*  و |  | فالهمز ثلثا وسهل ترشدا  \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* |

اي وثالث الأحوال هي أن تنفرد آلآن عما بعدها , وعن البدل الذي قبلها , وأوجهها اثنى عشر وجها :

وهي أن تمد الهمز , وتوسطه , وتقصره , وتسهله , ومع هذه الأربعة قصر اللام ووسطها ومدها فتكون كما ذكرنا

ووافقه الخليجي في حل مشكلاته في هذه الأوجه وإليك بيانها :

مد همزة الوصل مع قصر اللام

مد همزة الوصل مع توسط اللام

مد همزة الوصل مع مد اللام

توسط همزة الوصل مع قصر اللام

توسط همزة الوصل مع توسط اللام

قصر همزة الوصل مع مد اللام

قصر همزة الوصل مع قصر اللام

قصر همزة الوصل مع توسط اللام

قصر همزة الوصل مع مد اللام

تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام

تسهيل همزة الوصل مع توسط اللام

تسهيل همزة الوصل مع مد اللام

**( الحالة الرابعة)**

قال الهلالي في الطوالع:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*رابعها فمد همزه وثلث لاما أو اقصرا في اللام واقصر فيهما |  | أن تنفرد عن بدل مع وصلها  وفيهما وسط فلا ملاما  والهمز سهل ثلث اللام افهما |

أي الحالة الرابعة أن تنفرد عما قبلها وتتصل بما بعدها كأن تقول (آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلوُنْ ) و( آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدينَ ) فأوجهها بقطع النظرعن الوجوه الموقوف عليها تسعة , وهي , أن تمد الهمز ,وتثلث اللام , ثم توسطهما معا , ثم تقصر اللام وحدها , ثم تقصرهما معا ,ثم تسهل الهمز بالقصر , وتثلث اللام فتكون كما ذكرنا ,و إليك بيانهها

مد همزة الوصل مع قصر اللام .

مد همزة الوصل مع توسط اللام .

مد همزة الوصل مع مد اللام .

توسط همزة الوصل مع توسط اللام.

توسط همزة الوصل مع قصر اللام .

قصر همزة الوصل مع قصر اللام .

تسهيل همزة الوصل مع القصر مع مد اللام

تسهيل همزة الوصل مع توسط اللام .

تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام .

**( الحالة الخامسة )**

قال الهلالي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خامسها إن بدل جا بعدها في همزها امددا ولاما اقصرا  ولامها مع بدل وسط ومد ووسطا كلا ولاما اقصرا   مثاثا في بدل \*\*\*\*\*\*\*   و |  | فخمسة وعشرة خذ عدها  مثلثا في بدل كما جرى  خمس وبالتسهيل تأتي لا ترد  والهمز واللام اقصرا بلا مرا  \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* و |

أي والحالة الخامسة أن تتصل ببدل بعدها نحو (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (51) ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (52) وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ) , ونحو (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ المُفْسِدِينَ (91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ) فأوجهها حينئذ خمسة عشر وجها وهي

أن تمد همزها وتقصر اللام وتثلث البدل ثم توسط اللام والبدل , وتمدها فهذه خمسة تأتي مع الإبدال , ومثلها مع التسهيل فتكون عشرة ثم وسط الهمز واللام والبدل ثم اقصر اللام وحدها ثم اقصر الهمز واللام وثلث البدل فهذه خمسة تضم إلى العشرة فتكون خمسة عشر

مد الهمز مع قصر اللام مع قصر البدل

مد الهمز مع قصر اللام مع توسط البدل

مد الهمز مع قصر اللام مع مد البدل

مد الهمز مع توسط اللام والبدل .

مد الهمز واللام والبدل .

تسهيل الهمز مع قصر اللام مع قصر البدل .

تسهيل الهمزمع قصر اللام مع توسط البدل .

تسهيل الهمزمع قصر اللام مع مد البدل .

تسهيل الهمز مع توسط اللام والبدل .

تسهيل الهمز مع مد البدل واللام معا .

توسيط الهمز واللام والبدل .

توسيط الهمز والبدل وقصر اللام وحدها.

قصر الهمز واللام والبدل.

قصر الهمز واللام وتوسيط البدل .

قصر الهمز واللام ومد البدل .

**بيان حكم الوقف على آلآن لحمزة**

ولحمزة في الوقف على آلآن خمسة عشر وجها إليك بيانها :

مد همزة الوصل مع السكت مع القصر والتوسط والمد في الموقوف عليه فهذه ثلاثة أوجه ,ثم مد همزة الوصل مع نقل مع القصر والتوسط والمد في الموقوف عليه فتكون ثلاثة أوجه تضاف إلى الثلاثة السابقة فيكون المجموع ستة أوجه,ثم قصر همزة الوصل مع النقل مع ثلاثة الموقوف عليه , فهذه ثلاثة تضاف إلى الستة أوجه السابقة فيكون المجموع تسعة أوجه,ثم تسهيل همزة الوصل مع القصر مع السكت مع ثلاثة الموقوف عليه فيكون المجموع اثنا عشر وجها, ثم تسهيل همزة الوصل مع النقل مع ثلاثة الموقوف عليه فيكون المجموع خمسة عشر وجها صحيحا,نظمها الهلالي والخليجي .

قال الهلالي :[[11]](#footnote-12)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*وإن تقف  في الهمز مد ساكتا أو ناقلا  بالقصر وانقل واسكتا مع كلها  و |  | لحمزة خمس وعشر فاقتطف أو اقصراً ناقلاً أو ســهلا  في الوقف ثلثاً يجيء عـدها |

فال الخليجي :[[12]](#footnote-13)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لحـمزة في همـزبآلآن أبدلا  وفي السكت فامدد ثم سهل محققا فخمس وعشر لا ضعيف بها يرى |  | بمـد وقصـــر ثم سهله بالنقـل  وثلث لحمزة اللام في الوقف في الكـل  وناظمها يرجوا رضا الله ذي الفضل و  و |

**سورة هود**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 67 هُنَا عُمِّيَتْ خَصِّصْ وَلِلْحِرْمِ إن تَقِفْ 68- وباقيـهم بالـرَّجْحِ فيه وكُلـِّهم  69في همز أسر اكسرْ لدىَ البدءِ إن تقفْ |  | علىَ راءِ أنْ أسرِ فبالرقِ مُذعِنَا يُرجِّحُ في فاسْرِ بحاليه مُتْقَـنـَا علىَ أنْ لدىَ حِرمٍ وذا عنْ ثِقاتِنَا و |

**الشرح**

أطلق الإمام الشاطبي في قوله ( فعميت اضممه وثقل شذا علا ) فأوهم إطلاقه دخول ( فعميت)

موضع القصص معها وهذا غير مراد , فقيد الهلالي هذا الإطلاق بقوله ( هنا ) فحدد بسورة هود فقط .

قول الهلالي ( وللحرم إن تقف على راء الخ ) أي إن تقف على راء ( أن أسر ) رقق الراء لمرموز حرم نافع وابن كثير , وباقي القراء يرجحون الترقيق فيه عن التفخيم وقفا .

أما ( فأسر ) وكلهم يرجحون الترقيق وصلا , ووقفا فيه , وقوله ( في همز أسر اكسر لدى البدء الخ ) أي إذا وقفت على أن وبدأت بأسر لمرموز حرم نافع ومكي , فابدأ لهم بكسر الهمزة , والباقون بفتحها , وذلك ما ورد عن الثقاة من المحررين .

**سورة يوسف**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 70- وفي وقف حاشا احذف لكل  و |  | \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* |

**الشرح**

أي كل القراء يقفون على ( حاشا ) في الموضعين بحذف الألف .

قال الحسيني :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| معا وصل حاشا حج واحذف بوقفه |  | لكل \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* |

قال الخليجي :

اتفق القراء على حذف ألفها وقفا اتباعا للرسم كما قال في العقيلة ( حاشا بحذف عد مشتهرا).

**فوائد**

( نرتع , ونلعب ) قال الخليجي :

ذكر الإمام الشاطبي الإثبات والحذف في نرتعي لقنبل لكن الإثبات من زيادات القصيد كما نبه عليه في النشر لأن طريقها عن ابن مجاهد , وهو يحذف فقط كما قال الوافراني

ابن مجاهد روى بحذف لدى نرتع يوسف لقنبل جلا

( يا أسفى ) سبق بيانه في باب الفتح والإمالة بيت رقم 43

( هيت لك ) قال الخليجي :

أثبت الإمام الشاطبي لهشام فيها الخلاف بفتح التاء وضمها , فالحلواني من جميع طرقه عن هشام بفتح التاء , وهي قراءة صحيحة كما في النشر وغيره خلافا لمن وهم الحلواني فمعناها تهيأ لي أمرك وحسنت هيئتك , والداجوني بضم التاء .

قال في النشر قال الداني وهذا هو الصواب اه , وهذا الذي دعا الإمام الشاطبي للجمع بين الوجهين , وإن كان الضم ليس من طريقه .

قال المنصوري :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هئت لحلواني بفتح التاء  و |  | وضمها الداجوني في الآداء |

الخلاصة : أن وجه ضم التاء في ( هيت ) ليس من طريق الإمام الشاطبية .

**سورة الرعد**

لم يرد فيها نظم في ربح المريد .

**فوائد**

**1- بيان بالهمز المكرر للسبعة .**

نافع استفهم في الموضع الأول , وأخبر في الموضع الثاني إلا في النمل , والعنكبوت فعكس فيهما .

الكسائي استفهم في الأول وأخبر في الثاني مطلقا إلا موضع العنكبوت استفهم في الموضعين .

بن عامر أخبرفي الأول واستفهم في الثاني إلا في النمل والواقعة والنازعات فعكس.

أبو عمرو وشعبة وحمزة بالاستفهام في الكل .

حفص وابن كثير استفهما في الأول والثاني مطلقا إلا في العنكبوت أخبرا في الأول و استفهما في الثاني .

2**- بيان بأوجه آمنوا إلى مئاب**

قال الهلالي في الطوالع :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| في آمنوا إلى مئاب إحدى عشر في آمنوا اقصر فاتحا والوقف والكل وسطا بتقليل وفي ومد كلا فاتحا أو قللا و |  | عن ورشهم خذ عدها كما ظهر  وثلثا ورم بقصر يلفـــا وقف فمد رم موسطا كفي زد فيهما روما بمد تفضلا  و |

أي وعن ورش في (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوب(28)ُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ)

قصر آمنوا مع فتح طوبى مع قصر مآب وتوسيطهما ومدهما مع السكون ثم رومها بالقصر ثم توسط آمنوا مع التقليل , ثم مع السكون , ثم مع رومها بالقصر , ثم توسط مآب , وتمده مع السكون , ورومها مع التوسط فقط , ثم مد آمنوا ومآب مع الفتح والتقليل مع السكون والروم , فتكون الجملة إحدى عشر وجها .

**فائدة**

**اجتماع لين مع مآب :**

مثال قوله تعالى (أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعاً ) إلى قوله تعالى (إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَئَابِ (36)) فيها خمسة عشر وجها:

وهي الأوجه الإحدى عشر الماضية على توسط اللين ,ويزاد على مده أربعة أوجه , وهي مد للين مع البدل بفتح وتقليل وعلى كليهما مد مآب بسكون وروم فتكون جملة الأوجه خمسة عشر وجها .

1. - مختصر بلوغ الأمنية بهامش الشراج ص 149 [↑](#footnote-ref-2)
2. غيث النفع ص201/202 [↑](#footnote-ref-3)
3. كنز المعاني للعلامة الجمزوري [↑](#footnote-ref-4)
4. النشر الكبير لابن الجزري ص [↑](#footnote-ref-5)
5. حل المشكلات للخليجي ص56 [↑](#footnote-ref-6)
6. شرح الطوالع مخطوط [↑](#footnote-ref-7)
7. حل المشكلات للخليجي ص65 [↑](#footnote-ref-8)
8. حل المشكلات للعلامة الخليجي ص [↑](#footnote-ref-9)
9. الروض النضير مخطوط نسخة المرصفي [↑](#footnote-ref-10)
10. فتح القدير شرح تنقيح التحرير ص48 [↑](#footnote-ref-11)
11. الطوالع البدرية مخطوط [↑](#footnote-ref-12)
12. حل المشكلات ص72 [↑](#footnote-ref-13)